

دليل مرافقة الأستاذ المتربص

من أجل الأخذ بيد الأستاذ المتربص ومساعدته على أداء مهامه المنصوص عليها في القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية (المرسوم التنفيذي رقم 08-315 المؤرخ في 2008/10/11 المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 240-12 المؤرخ في 2012/05/29) يسر المفتشية العامة للبيداغوجيا أن تضع بين أيدي السادة مفتشي المواد للمراحل التعليمية الثلاث هذه "الوثيقة" لتكون دليلا عمليا لمرافقة الأستاذ المبتدئ خلال فترة تربصه.

أولا : أهداف عملية المرافقة

- جعل المتربص يعي ويدرك أن التكوين الذاتي هو السبيل الأمثل لتطوير الكفاءات المهنية.
- تسهيل اندماج " الأستاذ المتربص " في محيطه الجديد.
- جعل المؤسسة التربوية الوسط الأمثل لتكوين المتربص.
- تحديد حاجات المتربص و العمل على تلبيتها من خلال هذه المرافقة التي تشجع على الاحتكاك والتنسيق بين المتربصين أنفسهم و بينهم وبين باقي الأساتذة ولاسيما ذوي الخبرة.
- اقتراح برنامج تكوين في إطار فريق عمل (المفتش، الأستاذ المتربص، الأستاذ المكون).
- تبادل التجارب والمعارف مع كافة المدرسين بشكل دائم والتشجيع على استغلال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في هذا المجال.

ثانيا: الكفاءات المراد تنميتها لدى الأستاذ المتربص من خلال هذه المرافقة

1- تنظيم وضعيات التعلم والتخطيط لها.

- التحكم في قراءة المنهاج (لاسيما الربط بين الكفاءات المستهدفة والمحتوى العلمي).
 - تحديد الأهداف لكل حصة تربوية.
 - بناء وضعيات تعليمية/تعليمية تناسب مستوى التلاميذ مع حسن إدارتها وتنشيطها.
 - استعمال الوثائق البيداغوجية المرافقة للمناهج و استثمار الكتاب المدرسي .
 - التخطيط المحكم للدرس (إعداد سيناريو منظم و هادف لسيرورة الوضعية التعليمية/التعليمية).
 - تشجيع التلميذ على العمل الفردي والجماعي باعتباره محورا للعملية التربوية (الأستاذ مؤطرا وموجها).
 - توظيف أنشطة الدعم بناء على المقاربة الفارقة.
- ### 2- تنظيم العمل في حجرة التدريس (إدارة التعلّمات وتنشيطها).
- مرافقة التلاميذ من الساحة إلى القسم.
 - تنظيم مجموعات العمل (تسيير المجموعات وتسيير أفراد المجموعات).
 - تنظيم النشاطات التربوية داخل القسم.
 - تنظيم تدخلات التلاميذ.
 - الاستعمال الحسن للسيورة ومختلف الوسائل البيداغوجية.
 - إدراك أهمية الأثر الكتابي عند التلميذ (الاعتناء والاهتمام بتسجيلات التلاميذ على كراريسهم)

3- تقويم أعمال التلاميذ.

- التعرف إلى مختلف أنواع التقويمات (التشخيصي، التكويني، التحصيلي).

- التمييز بين مختلف عناصر التقويم (السند، الأسئلة، التعليمات، التوجيهات، معايير التنقيط...).
- تنظيم عمليات التقويم.
- تحليل النتائج واستغلالها.
- 4- إدارة التكوين المستمر الذاتي
- الوعي بأن التكوين الذاتي هو السبيل الأمثل لتطوير الكفاءات المهنية للمربي.
- تحديد الحاجات و العمل على تلبيتها بالبحث و التنسيق مع المدرسين والمفتشين.
- تبادل التجارب والمعارف مع المدرسين بشكل دائم، خاصة وأن تكنولوجيا الإعلام والاتصال تفتح آفاقا واسعة في هذا المجال.
- العمل داخل فريق المؤسسة والتنسيق الدائم مع أفراده.

ثالثا: طريقة العمل

في بداية السنة الدراسية (بعد عملية التوظيف) يبرمج السيد(ة) مفتش(ة) المادة لقاء تكوينيا يجمع فيه كل المتربصين التابعين لمقاطعته رفقة مجموعة من الأساتذة المكونين أو من ذوي الخبرة والكفاءة ويتم خلال هذا اللقاء:

1- شرح "دليل مرافقة الأستاذ المتربص" ولاسيما الكفاءات المنتظر تنميتها عند المتربص مع توضيح كيفية استعمال "بطاقة مرافقة الأستاذ المتربص".

2- إسناد كل أستاذ متربص إلى أستاذ مكون أو أستاذ ذي خبرة ليكون مرافقا له خلال هذه العملية تحت إشراف مفتش المادة الذي من واجبه إيلاء أهمية قصوى لعمليتي المتابعة والتوجيه.

3- تحديد رزنامة لقاءات (المتربص/المكون) وفق النموذج المرفق – تكون اللقاءات خارج ساعات عمل الأستاذ المتربص، طوال الفصل الأول من السنة الدراسية.

4- تسليم "بطاقة مرافقة الأستاذ المتربص" لكل أستاذ متربص قصد استغلالها خلال كل لقاء مبرمج بينه وبين الأستاذ المكون.

5- تحدد "بطاقة مرافقة الأستاذ المتربص" أهداف كل حصة، ويبقى على الأستاذ المكون السعي والاجتهاد لتحقيقها مع تقويم الكفاءات المراد إكسابها للمتربص من خلال تسجيل ملاحظاته على "بطاقة مرافقة الأستاذ المتربص" أثناء كل لقاء مع ضرورة الإمضاء.

6- تتم عملية المرافقة داخل المؤسسة التي يعمل بها الأستاذ المكون (المرافق)، وعلى مدير هذه المؤسسة متابعة عملية المرافقة والسهر على حسن سيرها وفق الرزنامة المتفق عليها .

7- يقوم مدير المؤسسة (التي تمت فيها المرافقة) بالتوقيع على "بطاقة مرافقة الأستاذ المتربص" بعدما يكون قد تأكد أن الأستاذين (المكون والمتربص) قد نفذوا رزنامة اللقاءات.

8- في النهاية (بعد استيفاء كل الحصص) يقوم الأستاذ المكون بتقويم الكفاءات المراد إكسابها (تنميتها) للمتربص من خلال النموذج المرفق – بطاقة تقويم أستاذ متربص-

9- تسلم نسخة من بطاقة التقويم للأستاذ المتربص (تحفظ نسخة في ملفه) وأخرى للسيد المفتش بعد توقيعها من طرف الأستاذ المكون وكذا مدير المؤسسة المستقبلة.

10- يقوم مفتش المادة باستثمار الوثيقتين "بطاقة مرافقة الأستاذ المتربص" و "بطاقة تقويم الأستاذ المتربص" من أجل دعم هذا "التكوين" بما يراه مناسبا.